

## أ.د. علي الشبل | ثمرات الإيمان وأثارها

علي عبدالعزيز الشبل

اشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له اعظاما لسانه وشهاده ان نبينا محمداما عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم على الله واصحابه ومن سلم من اخوان وسلم تسلیما كثیرا - 00:00:00

ومغفرتكم سبحانه ومرضاه سبحان الله اثر واحد من ابناء كلها في ثمرة واحدة واثر هذه الثمرة هو توحيد الله هو الذي خلقنا لاجله والذي اقام الله جل وعلا الدنيا والآخرة - 00:00:22

وقال سوق الجهاد في سبيل الله يا اخي في الصحيحين البخاري من حديث ابن عباس رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم كتب كتابا لله ربا يدعوه الى الاسلام - 00:01:24

في الفترة التي وجاء في كتابه باسم الله الرحمن الرحيم محمد رسول الله الذي يتبع الهدى. اما بعد اسلم تسلم الله اجرك مرتين الصلاة بيننا وبينكم الا نعبد الا الله - 00:01:58

ولا يتخذ بعضا بعضا اربابا من دون الله. فان تولوا اقول اشهد بان مسلما رضي الله عنه صلى الله عليه وسلم من اجمل الصحابة سورة رسول الله الى صاحبها وصاحب اعلم - 00:02:36

وسأل في بلدنا احد من رهف هذا الرجل وكان الوقت صيفا. وكانت قريش قالوا نعم كل هذا يدل على وعلقه لكن ذلك قل لي بقى في مكة فقال انا تقدم ابو سفيان والناس من اهل مكة - 00:03:12

هل كان في ابائهم من قال هذا القول احد قبله يسأل الاسئلة فانف ابو سفيان وذلك في جاهليته قبل ان يؤمن ان يؤثر عليه كذبا المسلمين الكلام ده دون ويتحملون ويتحللون - 00:04:21

وفي القيل والقال ليعبدوا ابصار الناس اليهم في المجالس وغيرها قال بكل سؤال مما يدلكم على عقله ذكاءه على علمه وهذه الثلاثة وعلمه ونسبك وعرضك وسائلهم ما هو فيكم صلى الله عليه وسلم في اشرف الخلق - 00:05:18

واصطفي من قريشبني هاشم وصفاء منبني هاشم لها خيار للخيار. صلى الله ولو كان في ابائهم هل قال هذا قول احدهم الله رجل لو قال احدكم وسألت وسألتك - 00:06:29

على موسى ان عند الله وحده الصلاة والصدقة وسعادتك من يتبعه وسألتك وضعت خطأ تحت هذا وسألته ونطيل عليه مرة اخرى وسألته ايذن قال ابو سفيان ولكننا واياكم لكل ما ولا ندرى ما هو صادق فيها - 00:07:28

هذا المخبز الوحيد يعلم من اجوبة من افتدته انه قد ان اوان وان كنت صادقا فيما تقول تبلغه المتعة بهذه الاسئلة نبينا عليه الصلاة والسلام وسائلهم هل يزيدون اتباعهم يرقصون - 00:08:53

اعظم اسباب الثبات الایمان الصادق اعظم اسباب الثبات على دين الله على اسس صحيحة توحيد الله وتعظيمه ورجائه وخشيته واعظم الانتكاس ومن الانتكاس ان يغير ما مر عليه من الهدى باتباع الهوى او لغبة الشبهة - 00:10:09

او شبهته توفيق الله للعبد ان يثبت حتى يلقى ربه اما من ارتد وارتکس وجعل يا ايها الذين امنوا سمعه افتح لها مسامع قلبك قبل يا ايها الذين امنوا سوف يأتي الله بقوم يحبه يحبونه - 00:10:55

احبوا الله بعد واحبهم الله جل وعلا كما جاء من حديث ابي هريرة رضي الله عنه رواه البخاري في صحيح عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل - 00:11:49

احب الي ما افترضته عليه ولا يسأل عبدي لا يزال عندي الاستمرار حتى احبك هذا ينال العبد محبة ربه اين ان الله يحفظ عليه

جوارحه فلا يكون الا في مخلوقاته سبحانه - 00:12:22

نعم اما اذا كان ايمانه ضعيفاً يهتم بالمظاهر ويهمل او يقلل من شأن المخبر. همه نظر الناس  
ولهذا احذر يا عبد الله ان تكون شماتاً ان الله عز وجل قال النبي صلى الله عليه وسلم من رأى مبتلى بالدين - 00:13:13  
النفس وبالمال والعيال اعظم الملائكة بلاء الدين فقال الحمد لله الذي عافاني مما ابتلى فيه وفضلني على كثير من خلقك فضيلة الا  
كان حفا على الله ان يعافيه من ذلك - 00:14:25

لهذا شأن عزيز هو الذي جعل ام المؤمنين بصحابة نبينا صلى الله عليه وسلم الصديق وعمر رضي الله عنهم يخشون على انفسهم  
النفاق والدليل ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه سأله حذيفة ابن اليمان صاحب السر رضي الله عنه - 00:14:44  
لما اخبره باسمائهم باعیانهم سبعة عشر قال عمر اشرك بالله وفي الحديث من سألكم بالله فاعفوه قال لا يا امير المؤمنين قد  
نجى بالله سبحانه وتعالى ان يثبتنا على دينه - 00:15:43

من ابو بكر رضي الله عنه يقرأ في كارثة المغرب بعد الفاتحة ربنا لا تزغ قلوبنا بعد ذلك وهب لنا من لدنك رحمة سنة عليه الصلاة  
والسلام اهل السنة وبقوله صلى الله عليه وسلم اعتدوا بالليل من بعدي - 00:16:44

ما يوجب الحذر والخوف والوجل يا ايها المؤمنون قوله صلى الله عليه وسلم في حديث ابن مسعود في الصحيحين وان الرجل  
ليعمل بعمل اهل الجنة صلاة وابيمان توحيد. وصدقة وبر واحسان - 00:17:27

حتى ما نكون بينه وبينها الا ذراع. في رواية الا الموت في سبق عليهم الكتاب الناس والجن حتى ما يكون بينه وبينها الا وان ظل  
يعلم بعمل اهل الجنة فيما يبدو للناس - 00:17:51

فإلى الله جل وعلا وهذا يشهر عليه احد ونيتي اصلك وارادة لما فهذا هو الشرك ملتسبة بين هذا وهذا في ساعة المهل. فحقها  
وجربها وسائل ذلك بدعاء الله والسؤال ان يختم لك بخاطبة السعادة - 00:18:44

عاصمة الایمان وعقبوا ذلك يرعاك الله ان تحذر العشبي. وان تحذر مرورا وان تحذر التعالي فهذا منفذ يدخل الشيطان من كل صدق  
وانت ثم انتبه سمع يقول بعد قال ان الشيطان جعل - 00:19:44

يريد ان لاعجب بهذا الكلام دخل الشيطان فيه من هذا الباب وعلى التوحيد الذي محل الایمان على الجوارح قولا وفعلا وسلوكا احد  
منهم وعلى وكذلك الایمان اذا خالطت بشاشته القلوب - 00:20:35

ولهذا اعظم ما عند المؤمن في هذه الدنيا ايمانا في اخر الزمان حتى تأتي تلك لم يتحققه لم يصبر عليه كلنا ذلك العبد الذي  
هو في صراع مع نفسه مع شيطانه وقريرنه ومع الدنيا ومع اهله وولده - 00:21:33

الصلاه الزكاه الصيام في الحج في الاوامر بالنواهي خصوصا المصائب والبلايا والرزايا. لموت الحبيب او باللاوجاع او بالهموم او  
بالنقص هل ايمانك وفيه ما فيه من النقص والجبن واعوذ شيخ الاسلام الشيخ ترجم عليه بقوله باب ما جاء في التأني على الله -  
00:22:47

ما سبب التحكم والتهجر عن ابي بكر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم ان الذين قالوا ربنا الله ثم اسمعنا يا ايها  
المستقيم فانت معني بالحالة ويراه على المنخرط ويأمره بالمعروف - 00:23:47

فقال ذلك العاصي اليك عني وخر من استفزاز هذا العاصي قال الله جل وعلا في علاه من الذي يتأنى على؟ يتحجب ويتحكم  
عليه يقول والله لا اقول من احبيت وافضل دنياه وآخرته - 00:24:41

واحذر الغرور وارحم عباد الله. من الله عليك بترك المعصية والاستقامة على دين الله نعم لا تجامله وليكن عيالك واحد عصى  
طريقك او الجار او بعيد عنك واحد لان الخير في دين الله مهم - 00:26:17

وفي هذا يقول ابن القيم رحمه الله واجعل كلها بالحق فيك الخلق ناظرتان وانظر بعين العبد وارحمهم بها. وارض بعين القدر  
وارحمهم بها واجعل كلها بالحق دون الخلق دار وانظر بعين القدر وارحمهم بها - 00:26:49

لو شاء ربك ايضاً مثلهم وكان من اهل النبي صلى الله عليه وسلم انه يقول رکوعه وسجوده وهو المهدى من ربه اللهم مثبت القلوب

والابصار اللهم صلي وان تلح على ربك بحسن الخاتمة - 00:27:23

النبي صلي الله عليه وسلم رجل مات شاكر ولا فاده الصحابة يتكلمون نحو ذلك من النبي عليه الصلاة والسلام قال هو في النار الله جل وعلا يقول في اخر الجن عالم الغيب فانه - 00:27:59

سمعها احد الصحابة قال والله ارسلنا الجراحات واتكأ عليه وجاء رجل فاخبر النبي صلي الله عليه وسلم واهشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله عليه الصلاة والسلام وما الرجل ليعمل بعمل اهل الجنة فيما يbedo للناس - 00:28:46

عليه اللهم نسألك الثبات على دينك وحسن الخاتمة على سنة نبيه وان تختمنا بخاتمة سعادتك عندهم شجاعة ولو كنت اعلم ان تبلغه في هذا قول النبي صلي الله عليه وسلم - 00:29:56

ابو سفيان لما خرج والله لقد امر بالمؤمن ابن ابي كبشه قوله صلي الله عليه وسلم كما في الصحيحين فضلت على الانبياء بخمسة وست ومنها ونصرت الى بعد اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد - 00:31:36

اللهم لك الحمد والشكر ولك الشكر كله ولك الحمد يا ربنا ملء السماوات وملء الارض وملء ما شئت من شيء بعد نسأل الله جل وعلا باسمه الاعظم بوجهه الكريم والصفات - 00:32:28

كما اسأل جل وعلا ومشايخنا والحمد لله رب العالمين ولا حول ولا قوة الا بالله - 00:33:05